□ القاهرة/ اف ب

طالبت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان هيومن رايتس ووتش بوقف المحاكمة التى بدأت امس السبت لناشطين حقوقيين ومدنيين، جميعهم مصريون، على خلفية اتهامات وجهت اليهم "لدوافع تبدو سياسية".

وبدأت محكمة جنح في القاهرة السببت محاكمة رئيس الشبكة العربية لحقوق الانسان جمال عيد ومؤسس مركز هشام مبارك للقانون أحمد سيف الاستلام والمدون احمد غربية بتهم "الابتزاز والسب والقذف واساءة استخدام شبكة الانترنت" وهي اتهامات تصل عقوبتها الى السجن ثلاث سنوات بحسب مصدر

واوضت المصدر ان الناشطين الثلاثة أحيلوا الى المحاكمة بناء على شكوى تقدم بها الى النيابة العامة القاضى عبد الفتاح مراد بعد ان اتهمه الناشطون الثلاثة في بيان نشروه على شبكة الانترنت بأنتهاك حقوق الملكية الفكرية للشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان، بحسب ما افاد مصدر قضائي.

واكد نائب مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في هيومن رايتس ووتش جو ستورك في بيان ان الناشيطين الحقوقيين الثلاثة "وقفوا لسنوات مع ضحايا انتهاكات حقوق الانسان وطالبوا بمحاسبة المسؤولين الامنيين المسؤولين عن

هذه الانتهاكات"." واضعاف ان "الحكومة المصرية باحالتها الناشطين الحقوقيين الثلاثة الى المحاكمة بناء على اتهامات ملفقة لا تلحق بهم الضرر شخصيا فقط وانما تلحق الضرر ايضا بكل

الناس الذين يتولى هؤلاء الناشطون

وقال جمال عيد لوكالة فرانس برس ان "الاتهامات الموجهة الينا ملفقة ً واكد ان القاضى مراد عبد الفتاح كان قد تقدم ببلاغ الى النيابة "يتهمنا فيه بسبه وقذفه بعد ان نشرنا بيانا على شبكة الانترنت في العام ٢٠٠٧ نقول فيه انه انتهك حق الملكية الفكرية لنشيرة كتابا بعنوان +الاصبول العملية والقانونية للمدونات على شبكة الانترنت+ تضمن اجزاء كاملة من احد التقارير الصادرة عن الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان من دون الاشارة الى التقرير كمصدر".

وأضاف عيد أن القاضي "سبق أن اقام دعوى سب وقذف ضدنا لنفس السبب ولكن القضاء المصري اصدر حكما نهائيا ببراءتنا". واوضيح رئيس الشبيكة العربية

لمعلومات حقوق الإنسان ان القاضي تقدم بعد ذلك ببلاغ جديد الى النيابة "يتهمنا فيه بمحاولة ابتزازه ومطالبته بمبالغ مالية مقابل عدم التشهير به واحيل البلاغ الى نيابة شمال القاهرة ثم الى نياية الازيكية للتحقيق وانتهت كل منهما الى انه لا يوجد ادلة اتهام فضلا عن انهما غير مختصتين بالنظر في هذا البلاغ وتمت اعادة الملف الى النائب العام الذي قرر توجيه التهم الثلاثة الينا

واحالتنا للمحاكمة". وقال عيد "اننا اكدنا اليوم السبت امام المحكمة ان هذه القضية تتم بناء على اتهامات ملفقة وان النيابة العامة منحازة ضدنا".

واوضيح المصيدر القضائي انه تم تاجيل القضية الى ٢٦ حزيران/ يونيو المقبل بناء على طلب الدفاع للاطلاع على ملف القضية.

□ اسطنبول / اف ب

افتتح امس السبت في اسطنبول اعمال المؤتمر الدولي لبحث سبل ارساء الاستقرار في الصومال و دعم الحكومة الصومالية الانتقالية على مواجهة الفوضى في هذا البلد.

وحضر المؤتمر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الدي قال امام ممثلي ٥٥ بلدا و١٢ منظمة دولية "ان الطريقة الوحيدة الاعادة الاستقرار في الصومال هي دعم الحكومة في جهودها للمصالحة وفي معركتها ضد التطرف"

وتابع الامين العام "اعتقد ان هذا المؤتمر يقدم فرصة للمجتمع الدولى ليؤكد للقادة الصوماليين استعدادنا لمواكبتهم ومشاركتهم" في سعيهم لارساء

وكانت الحكومة الفدرالية الانتقالية تشكلت في كانون الثاني ٢٠٠٩ وهي تحظى بدعم كامل من المجتمع الدولي. الا ان هذه الحكومة لا تسيطر سوى على قسم صغير من العاصمة مقديشو في حين يسيطر الاسلاميون على القسم الباقي. كما دعا بان كي مون الحكومة الصومالية الى تحمل

وتابع "على الحكومة ايضا ان تباشر بتقديم الخدمات التي لا يزال الشعب الصومالي محروما منها، ودفع رواتب عناصر قوات الامن والمضى في جهودها لتطوير المؤسسات الامنية".

وكانت الامم المتحدة اصدرت بيانا في اذار/مارس الماضى انتقدت فيه قوات الامن التابعة للحكومة الانتقالية واعتبرتها "غير فاعلة وغير منظمة وفاسدة" واعتبرت انها تعمل "على اساس ذهنية

ومن ابرز المشاركين في هذا المؤتمر اضافة الى الامين العام للامم المتحدة وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير ونظيره الاسبباني ميغيل انخيل موراتينوس والرئيس الصومالي شريف شيخ

وسيتطرق المؤتمر ايضا الى سبل مكافحة اعمال القرصنة قبالة الشواطىء الصومالية. وتقوم حاليا قطع بحرية من عدة دول باعمال دورية منذ اكثر من سنة في المنطقة الواقعة شمال الصومال في خليج عدن لمكافحة اعمال القرصنة.



الحريري: المناورات الاسرائيلية تتعارض مع السلام

□ القاهرة/ اف ب

استقبل الرئيس المصري حسنى مبارك صباح امس السبت رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري وبحث معه "القضايا العربية

والحريري الذي يقوم بزيارة تستغرق بضع ساعات لمصر تناولت "سبل احياء عملية السلام واخر تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية". وتاتى زيارة الحريري للقاهرة في اطار جولة عربية بدأها الاسبوع الماضي وقادته خصوصا الى السعودية وسوريا والاردن، لتنسيق المواقف

ومن المقرر ان يجري سعد الحريري محادثات غدا الاثنين مع الرئيس الاميركي باراك اوباما على خلفية المخاوف اللبنانية من قيام اسرائيل بعمل عسكري ضد لبنان.

وقالت وكالة الشرق الاوسط ان مباحثات مبارك قبل توجهه الى واشنطن الاحد.

واتهمت اسرائيل اخيرا حزب الله بالحصول على

بايدن يستقبل رئيس جيبوتي

صواريخ سكود من سوريا. ومنذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الصريري في كانون الاول الماضي وانضمام حزب الله اليها ممثلا بوزيرين، تحمل الحكومة الاسرائيلية الحكومة اللبنانية مجتمعة مسؤولية اي نزاع قد يقع على حدودها.

الى ذلك انتقد الحريري امس السبت مناورة الدفاع المدنى التى تعتزم اسرائيل اجراءها اليوم معتبرا انها تتعارض مع الجهود الرامية الى استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الحريري فى تصريحات للصحفيين انه "ينبغى على إسرائيل أن تخفف من مناوراتها، وتطرح الأمور على طاولة التفاوض لتحقيق السلام، حيث أنه ليست هناك فائدة من المناورات العسكرية خاصة في هذا التوقيت".

وتساءل الحريري "كيف يقدم جانب على إجراء مناورات عسكرية في وقت تطرح فيه جهود إحياء عملية السلام؟ وهل يمكن أن يتجه أحد للتفاوض مع الفلسطينيين في عملية سلام ويجرى في نفس

وتجري اسرائيل اليوم الاحد مناورتها السنوية للدفاع المدني التي تستغرق اسبوعا وتهدف الى التاكد من الاستعدادات الميدانية لاجهزة الانقاذ والاغاثة في حال حصول هجوم بالصواريخ على الدولة العبرية.

نبيل قاووق قال لوكالة فرانس برس الجمعة ان حزب الله طلب من الالاف من عناصره البقاء في 'جهوزية تامة" في مواجهة مناورة اسرائيلية للدفاع المدنى تبدأ الاحد وتتزامن مع الانتخابات البلدية في لبنان مؤكدا ان "الاف الشباب لن يذهبوا الى صناديق الاقتراع الاحد وهم في حالة جهوزية منذ اليوم".

دعا بعد ظهر الجمعة الجنوبيين الى عدم ايلاء المناورة الاسرائيلية اي اهتمام.

وطالب نصرالله انصاره بالمشاركة في عملية

الوقت مناورات عسكرية؟".

غير ان الامين العام لحزب الله حسن نصرالله

انتخابية "ديموقراطية وشفافة وبعيدة عن

الصدود. في الجنوب اعراس انتخابية، وفي الجانب الآخر الملايين الذين ينزلون الى الملاجيء وينفذون خطة طوارىء خوفا من المقاومة". واعلن نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ماتان فيلناي الاسبوع الماضى ان المناورة الاسرائيلية مقررة منذ وقت طويل ولا علاقة لها بالوضع على وكان المسؤول في حزب الله في جنوب لبنان

الحدود الشمالية.

وافاد ان استرائيل عمدت كما في السنوات الماضدة، الى نقل رسائل الى جيرانها، لا سيما سوريا لطمأنتهم حول نواياها. ومن جهة اخرى، سئل الحريري عما اذا كان يحمل مطالب بشأن امن لبنان سيطرحها خلال

التشنج"، وقال "سنقدم مشهدا على طرفى

زيارته للولايات المتحدة التي تبدأ الاثنين فقال "ان السلام هو الوسيلة الوحيدة لكفالة الحماية للبنان وأيضا للمنطقة العربية برمتها". وتابع ان "عدم الذهاب الى الحل السلمي يفتح

الباب أمام قوى العنف والتطرف في المنطقة

لاستغلال التعنت الإسرائيلي وعدم سيرها قدما

لبنان ما تسبب بارتفاع نسبة التوتر في المنطقة. واكد الحريري ان "هناك قضية مركزّية للعرب والمسلمين هي قضية فلسطين والقدس التي تشهد حاليا تهويد معالمها والإستيلاء على أراضيها مطالبا "المجتمع الدولي والولايات المتحدة

في عملية السلام" معتبرا انه "لو كان مؤتمر

مدريد للسلام الذى عقد منذ نحو عشرين عاما قد أسفر عن تحقيق السلام في الشرق الأوسط، ولو كان السلام قد تحقق في المنطقة عام ١٩٩٦ ، لكانت الأمور قد اختلفت، ولكان الاستقرار والأمن قد تحقق في كامل المنطقة ، ولكانت كل المشكلات قد وجدت طريقها للحل" . واتهم مسؤولون اسرائيليون اخيرا سوريا بنقل صواريخ من طراز "سكود" الى حزب الله عبر حدودها مع

وصفته بأنه "مصدر مسؤول بوزارة الخارجية،" قوله إنه بشكل خاص بممارسة الضغط على إسرائيل للتوصل إلى حل سلمى عادل يتضمن إقامة الدولة الفلسطينية وكفالة حق العودة ، وأن تكون القدس الشريف عاصمة للدولة الفلسطينية وفقا لقرارات وقالت الوكالة إنَّ لقاء مدنى ومتكى جاء "بناء على طلب"

تضارب الأنباء حول دعوة متكى لزيارة الريساض

□ متابعة إخبارية:

سارعت الرياض وطهران أمس السبت إلى تبادل نفى توجيه دعوة لوزير الخارجية الإيراني، منوشهر متكي، لزيارة الرياض، وصولاً إلى وصف المعلومات المتعلقة يهذا الشأن بأنها "مزاعم. ففى الرياض، نقلت وكالة الأنباء الرسمية عن لسان من

على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية، الذي عقد الثلاثاء الماضي في عاصمة طاجيكستان، دوشنبيه، التقى وزير الدولة للشؤون الخارجية، نزار بن عبيد مدني

الوزير الإيراني، وجرى في الاجتماع "بحث الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المؤتمر والعلاقات الثنائية بين وأكد المصدر أنه لم يتم في اللقاء توجيه دعوة لمتكى لزيارة

الرياض، مضيفاً أنه "سبق أن تم الاتفاق على قيامه بزيارة المملكة ، إلا أن معاليه اعتذر عنها في حينه" أما وكالة مهر الإيرانية شبه الرسمية، فقالت إن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس

الشوري الإيراني، كاظم حاللي، "فند مزاعم" صحيفة الوطن السعودية التي نسبت إليه تصريحا للصحيفة حول زيارة متكي إلى السعودية. وقال جلالي: "لا أعلم لماذا ولأي غرض ينشر هكذا تصريح لم يحصل،" بعد أن نقلت عنه الصحيفة توقعه حصول

زيارة لمتكى إلى الرياض خلال الأيام القادمة، تلبية لدعوة من نظيره السعودي، الأمير سعود الفيصل. يذكر أن العلاقات بين السعودية والرياض متوترة منذ فترة طويلة، على خلفيات الصراع في ملفات متعددة بالمنطقة، بينها لبنان والأراضى الفلسطينية واليمن،

والحديث عن تدخل إيران في ملفات دول الخليج. و في مطلع العام الجاري، شهدت العلاقات الثنائية تصعيداً ملفتاً، عندما قال الفيصل إن إيران تتدخل بشكل مباشر في دعم الحوثيين باليمن، الذين تسللوا إلى الأراضي السعودية أيضاً، ما استدعى رداً إيرانياً دعا الرياض إلى إصلاح سياستها" في اليمن.

الرئيس اليمني يصدر عفوا عن الحوثيين والانفصاليين



□ صنعاء / رويترز

عفا الرئيس اليمنى على عبدالله صالح عن السجناء الحوثيين الشماليين والانفصاليين الجنوبيين وعرض على خصومه المشاركة في العملية السياسية بالبلد المضطر ب.

ويمثل هذا العرض ابعد ما وصل اليه صالح في

العشرين للوحدة اليمنية "نرحب بالشراكة الوطنية مع كل القوى السياسية في ظل

كافة القوى السياسية الفاعلة المثلة في مجلس

واتحد شمال اليمن وجنوبه رسميا في عام ١٩٩٠ لكن كثيرين في الجنوب حيث تقع

وفي كلمته قال صالح "يمكن تشكيل حكومة من

معظم المنشبأت النفطية للبلد المدقع فقرآ

وقال صالح في خطاب القاه بمناسبة الذكرى الدستور والقانون وما يتفق عليه الجميع".

مسعاه من اجل المصالحة.

الجنوب وتقييد هويته وحرمانهم من الحقوق

وتكافح صنعاء من اجل الحفاظ على هدنة هشة من المتمردين الحوثين في الشمال والسيطرة على حركة انفصالية متنامية في الجنوب تطورت الى عنف متزايد.

يشكون مما يسمونه اغتصاب الشماليين لموارد

ويتعرض اليمن المجاور للملكة العربية السعودية اكبر الدول انتاجا للنفط في العالم لضغوط دولية لكبح الصراعات الداخلية من اجل التركيز على قتال القاعدة.

واعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي ينطلق من اليمن كذارع اقليمي لتنظيم القاعدة العالمي مسؤوليته عن محاولة تفجير طائرة متجهة للولايات المتحدة العام المنصرم وعن هجوم انتحاري في ابريل نيسان الماضي فشل في قتل السفير البريطاني في اليمن تيم

على ذمة الفتنة التي أشعلتها عناصر التمرد في صعدة وكذا المحتجزين الخارجين عن القانون فى بعض مديريات لحج وأبين والضالع. و أعلن الشماليون مؤخرا أن ٦٠٠ من قادتهم معتقلون بينما تقول التيارات المعارضة في الجنوب ان ۱۰۸ من اعضائها في السجن.

وقال صالح "وبهذه المناسبة الوطنية الخالدة

فاننا نوجه باطلاق سراح جميع المحتجزين

وتقول الحكومة ان ليس لديها سجّل رسمي بأعداد المعتقلين من الفصيلين. وقال دبلو ماسيون ان عروض المحادثات السابقة لم يتلوها تحرك عملى لمخاطبة شكاوى التيارات المعارضة. وربما يكون صالح يحاول استباق

مثل هذه الانتقادات بالافراج عن المعتقلين. ودعا صالح " كل أطياف العمل السياسي في الداخل والخارج الى اجبراء حوار وطني" مشيرا الى ان مثل هذه الافعال تعكس "حرصا منا على طي صفحة الماضي".

الامم المتحدة تشسارك في حفل اداء البشير اليمين الدستورية يجب ان يعتقل لا ان يحتفى به"، في اقليم دارفور. مؤكدة ان "المشاركة في حفل

□ واشنطن / اف ب

في البيت الابيض

قالت تقارير صحفية امس ان نائب الرئيس الاميركي جو بايدن استقبل في البيت الابيض رئيس جيبوتى اسماعيل عمر جيله الجمعة بحضور مسؤول اميركي كبير في مكافحة الارهاب، ما يعكس الاهمية التى تعلقها واشنطن على هذا البلد الصّغير ولكن الاستراتيجي في

افريقنا الشرقنة. ولم يدل اي من بايدن او جيله باي تصريح اذ اكتفيا بالتقاط الصور لهما قبل ان يعقدا اجتماعا في احدى قاعات البيت الابيض المتجاورة للمكتب البيضاوي حيث يمضى الرئيس باراك اوباما معظم اوقات

وشارك في لقاء بايدن-جيله

رئيسيا في مجال التجارة العالمة، كما انها تعتبر مرسى اسطول القوة الاوروبية المكلفة مكافحة القراصنة الصوماليين (اتالانتي) التي شكلت في كانون الاول 2008. وعلى غرار فرنسا فان الولايات

المتحدة لديها في جيبوتي قاعدة عسكرية دائمة. وجيبوتي دولة مجاورة للصومال واليمن وقد اصبحت منذ هجمات الحادي عشر من ایلول/سبتمبر ۲۰۰۱ حجر النزاوينة في مكافحة الارهباب في منطقة القرنّ الافريقي.

اعلنت الامم المتحدة انها ستشارك فى حفل اداء الرئيس السوداني خصوصا جون برينان كبير

عمر البشير، المطلوب من المحكمة مستشباري اوباما في مكافحة الارهاب، كما افاد مراسل وكالة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم حرب، اليمين الدستورية لولاية فرانس برس. رئاسية جديدة والمقرر الاسبوع وتتمتع جيبوتي بموقع استراتيجي فى خليج عدن الذي يعتبر ممرا بحريا وقالت مساعدة المتحدثة باسم الامم

المتحدة ماري اوكابي ان "الممثلين الخاصين للامين العام (بان كي مون) في السودان هايلي مينكيريوس وابراهیم غمباری سیشارکان" فی هذا الحفل المقرر في ٢٧ ايار. واضاف "بصفتهما ارفع مسؤولين من الامم المتحدة في الميدان فهما على اتصال دائم بحكومة البلد الضيف

ذات الاهتمام المشترك". وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش

بشأن قضايا عملانية لضمان تنفيذ

مهامهم على اكمل وجه وحل المشاكل

□ نيويورك / اف ب



دعت الدول الاعضاء في المحكمة اداء البشير القسم الدستورية. الجنائية الدولية الى مقاطعة حفل وقالت ايليز كيبلر المسؤولة في

برنامج العدالة الدولية في المنظمة ان "البشير الفار من وجه العدالة

تنصيب البشير يرسل رسالة فظيعة الى ضحايا دارفور والى العالم". واضافت المنظمة ان "الدول الاعضاء فى المحكمة الجنائية الدولية مرغمة على التعاون مع المحكمة عملا بمعاهدة روما التي انشأت المحكمة الجنائية الدولية وعليها تقديم الدعم لعملها". واشمارت كيبلر في بيانها الى ان الدبلوماسيين الذين يشاركون في

حفل تنصيب البشير يسخفون دعم حكو ماتهم للقضاء الدولي". واوضحت انها توجه هدا النداء ايضيا الى الحدول غير الموقعة على معاهدة روما مثل الولايات

وفي الرابع من اذار ٢٠٠٩ اصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب واخرى ضد الانسانية

و أنتخب البشير في نيسان لولاية رئاسية جديدة في اول انتخابات تعددية شهدتها السلاد منذ ٢٤ عاما وقاطعتها شرائح كبيرة من المعارضة.ويشهد اقليم دارفور في غرب السبودان حرباً منذ ٢٠٠٣ اودت بحياة ٣٠٠ الف قتيل بحسب الامم المتحدة وتسببت بنزوح ۲،۷ مليون شخص، في حين تؤكد الخرطوم ان حصيلة ضحايا الحرب لا تزيد عن عشرة الاف قتيل.

وهايلى مينكيريوس هو المثل الخاص لبان في السودان ورئيس بعثة الامم المتحدة في السودان . (يونميس) التي تشَّرف على تنفيذ اتفاق السلام بين الخرطوم وجنوب السودان، اما ابراهيم غمداري فهو المثل الخاص لبان في دارفور ورئيس البعثة المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي (يوناميد).